

ختمه محبه

شريف طه يونس

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا انه من يهدى الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:01

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. سألت نفسي سؤال في ايات بتمر علينا في كتاب الله عز وجل - 00:00:28

مجرد ان احنا بنفهمها بتتفجر انهار المحبة في قلوبنا يعني مثلا لما تسمع قول الله عز وجل والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما - 00:00:43

يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا احنا بعضنا من من خطابات دعوية معينة بقى عنده تصور ان ربنا يريد ان هو يهلكنا يريد يعذبنا فصار عندنا مفاجأة ان احنا نسمع ان هو يريد ايه - 00:01:06

يريد ان يتوب علينا. يعني يعني مش يريد انه يتوب عليك يريد كده حتى سبحان الله لما شرحنا الآيات بتاعة الصوم في القرآن الكريم فكنت بقول عنها وصف كده كنت بقول ده تكليف بالتحفيف - 00:01:32

يعني ربنا مش خف عنك ده فرض عليك انك تخفف عن نفسك تكليف بالتحفيف فانت عندك تصور يعني هو مش متخيلا ان ربنا ده ايه؟ يريد فعلا انه يتوب علي ويريد انه يرحمني ويحب انه يرحمني - 00:01:52

ويريد يعني ما عندوش التصور ده لدرجة ان بعض الدعاة بيقص ان كان في شاب هم كان في درس في المسجد شبه يعني بيمر برة المسجد كده فسمع الامام وهو بيقرأ - 00:02:11

عن الله سبحانه وتعالى وهو الغفور الوود فدخل كان فيه درس بعد الصلاة فبيقول دخل سأل الشيخ قال له هو ده قرآن يعني اللي انا سمعته ده قرآن قال له ايوة قرآن. قال له يعني هو ربنا كده فعلا - 00:02:26

قال له ايوة ربنا كده فعلا يعني هو مش من كتر الصورة اللي صدرت له عن الله مش قادر يتصور ايه ان ربنا ممكن يكون ايه يعني غفور مش مرة ولا اتنين ولا ثلاثة يعني لا يمل حتى نمل - 00:02:55

مش قادر يتصور ان ربنا بيتودد لنا زي انت كده مسلا بتحب ابوك بتحب زوجتك بتحب اخوك بتتودد له ها اتكلموا كوييس واتعاملوا كوييس مش قادر يتصور ان ربنا بيتودد لنا - 00:03:16

وان مسلا كونه اعطانا عين واعطانا سمع واعطانا رجل وانه بيرزقنا ان ده توడد منه لنا ويفرج كروب انه بيتودد لنا طب يعني هو انا مين عشان يتتودد لي اصلا يعني - 00:03:31

انا ما ينفعش اكون محل ما ودته ما هو انا ما ينفعش اكون محل مودته. ما هو في الغالب اللي بيود ده بينتظر ايه؟ شيء بينتظر حتى انك تقابل الود بود - 00:03:46

بس هو مش منتظر منك اي حاجة. ما فيش حاجة من عندك لو يعني مهما اطعت ما هينفعوش بحاجة. ومهمما عصيت برضه مش هيضر بحاجة يعني واللي بيتودد ده بيتودد لحد يستاهل يتودد اليه - 00:04:01

انما مسلا انت في بعض البشر مننا تلاقيه بيعامل واحد كوييس بيعامل واحد مش كوييس تقول له مش تعامله كوييس ليه؟ يقول لك طب ليه؟ ده انا قلت له وبيعمل ده دايما دايما تاعبني - 00:04:16

دايما مش سامي كلامي اتودد اليه ازاي فانت تتصور احنا مع الله ايه احنا مش محل توڈد ما ما ينفعش يتودد اليه هنا اصلا باي صورة

من الصور اصلا لا ربنا ينتذر مننا حاجة ولا ربنا يخشى مننا حاجة - 00:04:27

ولا احنا اصلا اللي هو بقى على الايه؟ على الفرازة زي ما بيقولوا اللي نستاهل ان الله سبحانه وتعالى يتوددلينا فانت لما تعرف لو هو لما يقول لك ان هو ودود - 00:04:45

وانه بيتودد اليك واضح لما الله سبحانه وتعالى يقول لك ان هو يريد ان يتوب عليك ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيميا يقول لك ان هو يريد انه يخحف عنك - 00:04:55

يريد الله ان يخحف عنكم عارف انت زي مسلا ايه تخش امتحان شفوي وتلقي الرجل اللي بيمتحنك يقول لك يا ابني انا عايز انجحك يعني في ناس تخش عليه امتحان الشفوي عايز ايه - 00:05:15

يسقطك وفي واحد عايز يختبرك يشوفك يعني انت مستواك ايه وهيديك على قده تمام كده؟ وفيه واحد تاني يقول لك ايه انا عايز انجحك قل لي كلمة انجحك عليها واضح؟ تلقي ربنا سبحانه وتعالى بيقول لك ايه؟ بيقول لك والله يريد ان يتوب عليكم - 00:05:30

العفو احب اليه من العقاب والرحمة احب اليه من العذاب هو بيقول لنا كده رحمته سبقت غضبه فهو بيقول لنا كده يريد انه يتوب علينا يعني شف يقول لك انه يريد ان هو يتوب عليك وتلقي - 00:05:53

النبي صلي الله عليه وسلم بيوصف لك فرحة بتوبتك حاجة لا تتصور اصلا يعني بيقى الواحد مقص مقص وعاصي وبعيد عنه سبحانه وتعالى وبعدين يقول لك انه يريد ان يتوب عليك. وبعدين يبشرك وهو الذي يقبل التوبة ايه؟ عن عباده. ويقول لك انه كمان يعفو عن السيئات يمحوها - 00:06:16

يمحو السيئات دي وكمان لما تتوب يفرح بك فرح لا تتصوره هو بيقول لك كده عن نفسه يقول لك والله يريد ان يتوب عليكم في حين يريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا ايه - 00:06:40

عظيمة يقول لك يريد الله ان يخحف عنكم انت متتصور ان ربنا بايه شفي عند الاصل التخفيف تلقي النبي صلي الله عليه وسلم يقول لك ان الله يحب ان تؤتى رخصه كما يحب ان تؤتى عزائمها - 00:06:59

يعني لما يرخص لك رخصة يحب ان انت ايه تأيتها والنبي يقول للصحابه فاقبلوا رخصة الله يرخص لك يخحف عنك ويوصلك خبر انه يحب ان انت تأتي رخصه ويوصلك خبر ان انت ينبغي ان تقبل رخصتك. رخصته سبحانه وتعالى - 00:07:21

وسبحان الله يقبل منك شكور يقبل منك ايه؟ القليل من العمل وغفور يغفر لك الكثير من الزلل يريد الله ان يخحف عنكم حتى اللي انت متتصوره انه شديد عليك ده ربنا يخحف عليك به - 00:07:49

اه والله لان الطاعات دي ينابيع سعادات انت بتبقى بتتضج بانك بتتصلي وشايفه تكليف ودي منة من الله سبحانه وتعالى تخفيف من الله عنك والله بجد تخفيف من الله عنك - 00:08:14

كنت بقول للناس حتى لو كنت بقول لشبابنا الصغارين واطفالنا كده اقول له اكتر حد بتتحبه في الدنيا مين من البشر؟ يقول لي مسلا احب والدي اقول له طيب تحب تقدر قد ايه معه في اليوم - 00:08:37

يقول اقدر معه اربعة وعشرين ساعة اقول له طيب لو هو قال لك خلاص يا سيدى انا هديك خمس مواعيد في اليوم كل ما عاد منهم نص ساعة تقعد معه فيه - 00:08:53

طب اقدر اعمل ايه؟ تكلمني تقول كل اللي انت يعني مضائق اللي مزعلك. طب وبعد ما اقول هجته في ان كل الحاجات اللي نفسك فيها حقها لك وكل الحاجات اللي مزعلاك ايه - 00:09:12

احاول احلها لك هنفترط في فرصة من دي ابدا لو بصيت للصلوة كده ادرك قد ايه هي نعمة من الله انت مش بتلقي في الصلاة انت مش بتلقي ابوك ولا امك ولا حد بتتحبه - 00:09:25

انت مش هتحب حد كما تحب الله وبص محدثش هيحبك زي ما ربنا بيحبك طيب انت بتقدر مع البشر تناجيهم ممكن تبقى قاعد مسلا بتتكلم مع حد من البشر بس هو مش معك. يعني ممكن يكون معك بجسمه بس مش معك بقلبه مش مركز معك - 00:09:48

ونرك معك هيسمعك كم مرة في الثانية في الثالثة يضج بك طيب لما يسمعك يملك لك ايه ما يملككش حاجة لذلك ازاي لو فهمت الصلاة كده تشكر ربنا على الصلاة - 00:10:07

ما تشوفهاش بقى من زاويتها اللي ما ينبعيش انها تتشاف منها تشكر ربنا على الصلاة فالتكليف تخايف هي مش تكاليف ده بالعكس ده ربنا يريد ان هو ايه؟ يخفف عنك ايه؟ بها - 00:10:33

انت فلوسك النهاردة يا عم اشتغلت وحشت وبقى معك اخر السنة ميت الف جنيه مرت عليك السنة والميت الف بقت متين الف الميت الف ولا المتين الف دول ما فيهمش جنيه شبهة - 00:10:53

ما فيهمش جنيه من شبهة ضامن الميت الف او المتين الف دول انتظروا لك كم مرة لو انت في تجارة ولا في شغل ولا في حاجة ده ما شاء الله وبيكسب ورایح وجاي ولا في عيادة ولا في مشروع - 00:11:11

اتشافوا انتظرواكم مرة يعني فيهم افات تخليهم مهددين باهتم ايه يا بيدو فيفرض عليك تطلع منهم ربع العشر اتنين ونص في المية ليه عشان تطهر الموجود وتنمية تعمل ايه - 00:11:30

تطهره ما هو وارد يكون فيه تطهره وتنمية عشان تحافظ عليه في الحقيقة بس اللي ما بيفهمش يشوفها ايه مطلع واتنين ونص في المية وبتاع مش بيفهم مش بيفهم ان التكليف تخفيف - 00:11:58

بيهرب منها رغم ان هو احوج ما يكون اليها ان ازاي تطهر له المال القائم ده وتنمية عشان كده سمي العبودية دي ايه سماها زكاة ما هي الزكاة يعني طهارة وايه - 00:12:19

ونماء وسمى العبودية اللي اتكلمنا عنها من شوية سماها ايه صلاة لأن الصلاة صلة الصلاة اتصال في الحقيقة انت لما تبص عالموضوع تجد ان هو لا ده مش تكليف. ده في الحقيقة - 00:12:37

تحفييف يخفف عنك يعني شف الم نشرح لك صدركها ووضعنا عنك ايه وزرك الوزر اصلا في اللغة هو العباء الثقيل كم عليك هموم صدرك باع لك هموم يعني لا حصر لها - 00:12:56

مهوم بكل حاجة مهموم بصحتك ومهموم بزوجتك ومهموم بعيالك ومهموم بيتك ومهموم بشغلك مهموم بكل ومهموم مهموم بكل حال يعني جوانب الهم لا حصر لها في حياتنا كتير قوي حاجات تستجلب لك هم - 00:13:21

والله سبحانه وتعالى يقول لك يبشرك انه يضع عنك ايه؟ وزرك. واعظم هذه الهموم الذنب لذلك استعير لفظ الوزر للتعبير عن الايه عن الذم لانه اثقل الهموم والاوزار وربنا يقول لك انه هيضع عنك وزرك - 00:13:43

ويبشرك انه وضع عنك وزرك وانه يرفع عنك هملك سبحان الملك فلذلك انت لما تسمع ربنا بيقول لك كده عن نفسه تسمع ربنا بيكلملك عن نفسك كنت بقول في بعض الدعاة والمشايخ مسلا زي الشيخ يعقوب ربنا يحفظه - 00:14:08

تجد ان كتير مننا يحب يسمعه. ليه؟ يقول لك حاسس انه عايش معى يعني يمكن اغلبنا في واقع الالتزام هي في الغالب حاجات بايه؟ ما يقال لك الا ما قد يعني في الغالب سنن بتجري وكل واحد - 00:14:35

فتلاقي الشيخ كانه ايه عايش معى. ما تقولش مش عارف هعمل ايه وهغض بصري ما هتضغش ولا تعمل يعني ايه؟ حاسس ان كان حد بيابه عارفك فتلاقي نفسك انت حابب تسمعه كتير لان حاسس ان حد ايه - 00:14:52

عارفك تجد مسلا بعض الدعاة اللي هم انت ممكن تكون نشأت معه تبقى عارف انه عارفك تحب تاخذ رأيه عن غيره الله سبحانه وتعالى في طول القرآن وعرضه مش بيقول لك انه عارفك - 00:15:08

بيقول لك ان ما حدش اعلم بك منه ولا حتى نفسك التي بين جنبيك يقول لك الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير يقول لك هو اعلم بكم اذ انشاكم من الارض - 00:15:25

واذ انت اجنة في بطون امهاتكم فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى قصتك كاملة مش مع حد الا مع الله قصتك كاملة مع الله فقط مش معك انت حد - 00:15:45

يعني في امور في قصتك غاية عنك بس ما فيش حاجة غابت عن الله سبحانه وتعالى قصتك كاملة مع الله سبحانه وتعالى فلذلك

يُبَرِّكُ بِكَ بِلَيْؤُكَ لَكَ أَنَّهُ يَعْرُفُكَ كَوِيْسَ - 00:16:10

لَدْرَجَةِ أَنَّهُ وَاحِدَ اسْمَهُ جِيفِرِي لَانِجَ كَمْ بِرُوفِيْسُورِ رِيَاضِيَّاتٍ؟ الْحَدُّ كَانَ نَصْرَانِيَ الْحَدُّ ثُمَّ يَسْلُمُ فِيْقُولُ وَهُوَ بِيَقْرَا الْقُرْآنَ بِيَقْوُلُ أَهُ
شَعْرَتُوا أَنَّ الْمُتَكَلِّمَ بِهَذَا الْكَلَامِ يَعْرُفُنِي جِيدًا بِقِيَ عَارِفِنِي كَوِيْسَ - 00:16:30

أَنَا عَايِزَ أَقُولُ لَكَ أَنَّتِ نَفْسَكَ مَا تَعْرُفُنِي نَفْسَكَ كَانَ دَائِمًا كَدَهُ تَشْوُفُ كَدَهُ فِي بَعْضِ الْمَوَاقِفِ تَقُولُ لَبَعْضِ النَّاسِ يَا عَمَّا تَقْلِقُشُ أَنَا
عَارِفُ نَفْسِي كَوِيْسَ وَتَيْجِي فِي الْآخِرِ مَا تَعْمَلُشُ الْكَلَامُ دَهُ وَتَطْلُعُ وَلَا عَارِفُ نَفْسَكَ كَوِيْسَ وَلَا حَاجَةَ - 00:16:55
شَوْفُ بِقِيَ كُلَّ وَاحِدَ فِينَا كَدَهُ عَايِشَ وَهُمِيَ أَنَّا أَنَا أَصْلَا كَزاً وَيَكْتَشِفُ بَعْدَ وَقْتٍ فِي الْآخِرِ خَالِصَ كَدَهُ قَبْلَ مَا يَمُوتُ يَقُولُ دَهُ أَنَا
اَكْتَشَفْتُ أَنَّا مَشْ شَجَاعَ وَلَا حَاجَةَ - 00:17:14

فَانْتَ حَتَّى نَفْسَكَ الَّتِي بَيْنَ جَنْبَيْكَ أَنَّتِ تَوْهُمَ أَنَّكَ تَعْرُفُهَا حَتَّى مَثْلًا عَلَمَاءُ النَّفْسِ دُولَ يَعْرُفُوْنَ يَعْنِي الْإِنْسَانُ إِلَّا شُوَيْهَ مَلَاحِظَاتٍ
وَمَشَاهِدَاتٍ كَنْتَ بِقُولِّ هَذَا الْمَخْلُوقِ الْعَجِيبِ اَمْرًا كَثْرَ تَعْقِيْدًا - 00:17:28

مِنْ أَنَّهُ دِيْتَوْهُمَ أَنَّهُ اَحْاطَ بِي مِنْ كُلِّ جَانِبٍ حَتَّى وَلَوْ الشَّخْصُ نَفْسَهُ اَمْرُ الْعَلَاقَاتِ الْبَشَرِيَّةِ اَمْرٌ مَعْقَدٌ لِلْغَایِيَّةِ لِيَهُ؟ لَانَّ فِيهِ عَوَالِمٌ
مَتَادِخَلَةٌ غَيْرُ عَادِيَّةٌ مِنَ الْآخِرِ - 00:17:48

الْإِنْسَانُ دَهُ مَا يَعْرُفُوْنَ إِلَّا لَيْ خَلَقَهُ وَمَفْتَاحُهُ مَشْ مَعَهُ دَهُ إِلَّا مَعَ الَّلِي خَلَقَهُ تَبَيَّنَتْ أَحْوَالَهُ تَغْيِيرَتْ زَرْوَفَهُ مَا حَدَشَ يَمْلُكُ لَهُ شَيْءَ إِلَّا
لَيْ خَلَقَهُ وَلَذِكَ لَمَّا قَلْبُهُ يَتَعَلَّقُ بِغَيْرِ خَالِقِهِ - 00:18:05

أَتَعْذَبُ لَمَّا اَمْرَهُ فِي صَلَاحِ نَفْسِهِ يَتَعَلَّقُ بِغَيْرِ خَالِقِهِ يَحْصُلُ لَهُ أَيْهُ تَعْذَبُ يَقْاسِي الْأَمْرَيْنِ فَلَذِكَ مَا حَدَشَ اَهْرَبَ بِكَ مِنْ رَبِّنَا يَعْنِي وَلَا
أَعْلَمُ بِكَ مِنْ اللَّهِ سَبَّحَنَهُ وَتَعَالَى لَانَّ عَلَمَ اللَّهُ سَبَّحَنَهُ وَتَعَالَى اَعْلَمُ أَنَّهُ يَكُونُ مَعْرِفَةً - 00:18:35

فَلَذِكَ رَبِّنَا يَقُولُ لَكَ أَيْهُ وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ أَيْهُ هُوَ لَيْ خَلَقَ هُوَ يَعْلَمُ مَكَانِ الْعَسْفِ عَنْكَ وَمَكَانِ الْقُوَّةِ فَلَمَّا يَقُولُ لَكَ لَا تَفْعَلْ كَذَا. اَسْمَعْ
الْكَلَامَ مَا تَتَفَقَّنُوْنَ لَمَا يَقُولُ لَكَ بَلْ تَؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا مَا تَقُولُوْنَ لَأَصْلَ الْمَوْضُوعِ مَشْ كَدَهُ اَصْلَ - 00:18:58
يَعْنِي مَا حَدَشَ اَعْلَمُ بِكَ مِنْهُ وَلَيْ خَلَقَ هُوَ الْأَعْلَمُ بِهِ أَيْ زَايِ أَنَّكَ تَفْوِضُ الْأَمْرَ لِهِ؟ تَسْتَسْلِمُ لَهُ سَبَّحَنَهُ وَتَعَالَى وَتَعْلَمُ أَنَّهُ فَعَلَا اَعْلَمُ بِكَ
مِنْكَ وَلَمَا تَفْتَحَ كِتَابَ وَتَقْرَأُ وَلَا تَلْقَيَ السَّمْعَ وَتَسْمِعَ - 00:19:25

تَقُولُ لَهُ حَدَثَنِي عَنْ نَفْسِي قَلَ لَيْ أَنَا مِينَ أَنَا أَيْهُ أَنَا الْمَفْرُوضُ اَعْمَلُ أَيْهُ أَيْهُ الَّلِي يَنْبَغِي عَلَيِّ أَنَا عَايِشَ وَهُمَّ أَنَا كَنْتَ بِقُولِّ دِيِّ اِشْكَالِيَّةِ
فِي مَنْتَهِيَ الْخَطُورَةِ فِي مَنْتَهِيَ مَنْتَهِيَ الْخَطُورَةِ - 00:19:44

اِشْكَالِيَّةِ أَنَّتِ مَا قَدَامَكَشَ لَانِكَ تَعْرُفُ نَفْسَكَ إِلَّا مَصْدِرِيْنَ مَصْدُرُهُمْ أَنَّتِ دَمْرَتَهُ وَعَنْكَ شُوَيْهَ بَقِيَابَا بَسْ مَصْدُرُهُمْ مِينَ؟ إِنَّا إِنَّا كَنْتَ بِقُولِّ دِيِّ اِشْكَالِيَّةِ
حَوَالِيْكَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُؤْمِنُ مَرَأَةُ الْمُؤْمِنِ - 00:20:06

حَدِيْسُ حَسَنَهُ الشِّيْخِ الْأَلَبَانِيِّ يَعْنِي أَخْوَكَ أَيْهُ؟ مَرَايِتَكَ أَيْهُ الَّلِي حَصَلَ؟ بَعْضُنَا مَا عَنْدُوْنَ مَرَايَاْتَ اَصْلَا مَاشِي يَعْنِي مَصَاحِبُ بِرَاوِيْزَ
بَسْ مَا جَوَاهَشَ مَرَايَاْتَ تَمَامَ؟ أَوْ حَدَّ اَزَازَ يَعْنِي بِيْشُوفُ مِنْ وَرَاهَ بَسْ مَا بِيْشُوفُ فِيهِ نَفْسَهُ - 00:20:33

وَاحِدَ تَانِي عَنْدَهُ مَرَايَاْتَ بَسْ عَامِلُ أَيْهُ فِيَ الْمَرَايَاْتَ دِيِّ؟ مَعْطَلَهَا لَوْ حَدَ نَفْسَهُ سَوْلَتُ لَهُ يَنْصَحَهُ مَرَةٌ وَلَا يَقُولُ لَهُ كَلْمَةٌ يَخْلِيَهُ يَنْدَمُ نَدَمٌ
السَّنِينِ فِيَ الْمَرَايَاْتِ مَوْجُودَةٌ حَوَالِيْهِ نَاسٌ صَالِحِينَ وَنَاسٌ كَوِيْسِينَ كَتِيرٌ يَقُولُ لَهُ يَا أَخِي أَنَّتِ الدُّنْيَا وَأَخْدَاكَ اوِيِّ - 00:20:56

يَا أَخِي بَسْ أَنَّتِ بِصَرَاحَةٍ يَعْنِي بَسْ أَنَّتِ أَخَا يَخِيْفَلِيْهِ يَنْدَمُ يَنْدَمُ بَانِهِ يَصِدُهُ أَوْ يَنْدَمُ بَانِهِ يَجَادِلُهُ. اَصْلَ أَنَّتِ بَسْ مَشْ وَاخْدَ بالَّكِ
اَصْلَ أَنَّتِ اَكِيدَ فَهَمْتَ غَلَطَهُ. هُوَ الْمَوْضُوعُ مَشْ كَدَهُ؟ لَأَ أَنَّتِ مَزْوَدَهَا بَسْ شُوَيْهَ - 00:21:17

أَوْ نَسَالُ اللَّهَ الْعَافِيَّةَ أَنَّهُ يَعْمَلُ أَيْهُ كُلَّ مَا تَجَيِّلُ لَهُ فَرَصَةٌ أَنَّ الْمَرَايَاْتِ تَكَلِّمُهُ يَعْمَلُ أَيْهُ يَهْرَبُ مِنْهَا بَدْعَوَهُ اَصْلَ هُوَ مَا حَدَشَ يَعْرُفُنِي كَوِيْسَ.
اَغْلَبُ النَّاسِ بَسْ بِتَشْوُفِنِي مِنْ بَرَةٍ كَدَهُ بَسْ أَنَا وَالَّهُ مِنْ جَوَهَةِ رَبِّنَا يَعْلَمُ أَنَّا زَايِ وَانَّا - 00:21:36

أَوْ هُوَ غَيْرُ أَنَّمِي بِيْحَقَدَ عَلَىَ أَيْهُ اَصْلَ أَنَّتِ مَا تَعْرُفُنِي اَصْلَ اَنَا طَيِّبَ يَبْقَى فِي نَاسٌ مَا عَنْدَهُمْ مَرَايَاْتَ اَصْلَا عَنْدَهُمْ بِرَاوِيْزَ فِي
نَاسٌ عَنْدَهُمْ مَرَايَاْتَ بَسْ عَمَلُوا فِيهَا أَيْهُ - 00:21:55

مَعْطَلُ الْمَرَايَاْتِ دِيِّ خَالِصٌ فِي نَاسٌ بَقِيَ كَسَرُوا الْمَرَايَاْتَ خَالِصٌ نَجَاهَ فِي مَرَةٍ كَدَهُ حَصَلَ مَشْ عَارِفُ أَيْهُ قَالَ لَهُ بَصِّ وَلَا تَكَلَّمُنِي وَلَا
مَشْ عَارِفُ أَيْهُ بَقِيَ خَالِصٌ هُوَ عَايِشَ لَوْحَدَهُ كَدَهُ - 00:22:14

في كون الله بقى يعرف نفسه امتي تعرف نفسه ازاي هو مركب على النقص المراية دي ما عدتش موجودة. او تبقى المشكلة مش
فيين؟ في المراية الجو اللي احنا عايشينه النهاردة - 00:22:29

ما بنتنا صاحش يقول لك لا يا عم بص انا ما ليش دعوة به اصل هيزعل اصل ممكن يتضايق مني اصل آفالمراية نفسها مش
قايمة بدورها طب نعمل ايه بقى؟ نهلك - 00:22:47

انت عندك لو صح التعبير المرأة الرئيسية اللي بتكتشف لك صورتك المراية بتعمل ايه بالنسبة لنا؟ بتقدم لنا ايه دايما بقول الكلام ده.
المراية بتقدم لك ايه بتوريك ايه ؟ صورتك - 00:23:06

غلط بتوريك اللي انت مش شايفه في نفسك. يعني انت ما بتروحش تبص في المراية عشان تعرف ان انت مناخيرك طويلة ولا
قصيرة. ما انت عارفها ولا بتتصفح في المراية عشان تعرف عينك لونهابني ولا لونها اسود ما انت عارفها - 00:23:21

انت في الغالب بتدور على حاجة انت مش ايه مش شايفها في وشك فلذلك كنت دايما اقول اللي تقول لك عليه المراية في الغالب
هيبقى مفاجأة لك يعني ما تتصورش ان حد هيقول لك حاجة انت ايه - 00:23:36

عارفها لو قال لي حاجة انا عارفها اقول له ماشي جزاكم الله خير كوييس والله انا والله معك متفق معك انما لو قال لي حاجة مش
عارفها اجادل رغم ان الدور الاساسي للمرأة انها توريني حاجة مش ايه - 00:23:53

مش عارفها اصلا تعدي على القرآن القرآن يقول لك انت كذا لا مش انا مش معقول انا. مش انا مش انا لأ ما هو المراية توريك حاجة
انت مش ايه - 00:24:10

مش عارفها مش شايفها الاصل ان يتقال لك كلام انت مش مقتني به فلذلك مين اعلم بك من اللي خلقك عشان كده ربنا يقول لك ايه؟
يقول لك وخلق الانسان ايه - 00:24:30

ضعيف طب بالله عليك انت لما تعرف الكلام ده لما تجد الله سبحانه وتعالى بيكلمك عن نفسه كده في كتابه سبحانه وتعالى انا كنت
بقول لنفسي هرجع افكركم عشان ما تتخيلوش ان احنا خرجننا عن النسق - 00:24:52

انا كنت بتتكلم في ان ان لما تقرأ كتاب تبدأ تحب اللي كاتب الكتاب ولو الكتاب بيtalk عن شخص تحب الشخص اللي الكتاب بيtalk
ايه عمه ويبدأ قدره يعلو في قلبك - 00:25:10

تمام كنت بقول لنفسي بقى طب ما القرآن كله حديث الله عن نفسه القرآن كله كده ربنا بيtalk عن مين عن نفسه احيانا سبحانه
وتعالى بيtalk عن صفاته الذاتية اللي تخص ذاته لعليه - 00:25:29

احيانا بتتكلم عن صفاته الفعلية هو لما بتتكلم عن قوم عاد هو بيtalk عن نفسه بيtalk عن نفسه لان الكلام ما
خلصش عند قوي معه - 00:25:54

ربنا بيرينا اية من اياته اثر من اثار اسمائه وصفاته اتكلمنا عن تشريع بيكلمنا عن نفسه كلمنا عن اية كونية بيكلمنا عن نفسه ازاي
تشوف فيها حلمه شف فيها قدرته - 00:26:09

بتشف فيها عظمته سبحانه وتعالى فالحقيقة القرآن باختصار هو حديث الله عن نفسه لذلك ابن القيم كان يقول القرآن كله توحيد
هو حديث الله عن نفسه فكنت بقول لنفسي بقى - 00:26:30

لما القرآن ده المفروض انه كده بس هو احنا ليه ما بنحبش ربنا كما ينبغي اصل في تصرفات ما لهاش معنى الا ان انت منسوب محبة
ربنا في قلبك ليس كما ينبغي - 00:26:51

في تصرفات ما لهاش معنى الا ان انت توقيرك لربنا ليس كما ينبغي في تصرفات ما لهاش معنى الا ان اجلال ربنا في قلبك ليس كما
ينبغي في تصرفات ما لهاش معنى الا ان خشيتك لربنا ليست كما ينبغي - 00:27:12

في تصرفات ما لهاش معنى الا ان رجائزك لربنا ليس كما ينبغي والا فقيس بقى تصرفات كتير في حياتي وحياتك ونشوف مسلاكم
مرة نادي عليك وما اجبتوش وكم مرة حد بتحبه او بتقدر في الدنيا - 00:27:36

نادي عليكم اجبتوش وشف الفارق ما بینا انا وانت كم مرة اتنادي علينا وايه وعملنا نفسنا مش ساميin او طنسنا او قلنا بعد شوية او

قلت لما اخلص كوبية الشاي اللي في ايدي - 00:27:59

وكان مرة ناس من البشر تنادي عليك تهبا ملبيا وشف شف قارن الحال بالحال بقى امنا عائشة بتصرف رجل فريد من نوعه في بيته يكون في بيته في مهنة اهله - 00:28:23

يحدتهم يحارثون يناجيهم يناجون عايش معهم تماماً مدحهم مدحهم كلّه مش بعضه وده حتى من ادب المجالسة النبي صلى الله عليه وسلم في حديث صحيح في مرة كان جالس مع الصحابة وبعدين - 00:28:45

فكم كان في يده خاتم من حديد فكان يكلمونه ينظر اليهم تارة وينظر للخاتم تارة تمام وبعد ما خلصوا خلصوا الكلام بتاعهم مسك الخاتم وجه نزعه وقال شغلني عنكم هذا الخاتم - 00:29:04

شف ادبه صلى الله عليه وسلم عايز بس اوصل لك ادبه في مجالسته ان احنا النهاردة ربنا يسامحنا ويعفو عننا ممكن تبقى بتتكلم واحد وايه وهو مش عارف آآمش عارف بيبيص في الموبايل بيلاعب في مش عارف ايه - 00:29:22

تمام او حد حاضر درس وعمال مش عارف لا هو مش بتقول ايه بقى بس بتصرف مشهد عجيب بتقول فاذا نودي بالصلة فكأنه لا يعرفنا ولا نعرفه في التعبير كأنهم ناس ايه - 00:29:37

هم يعني السيدة عائشة احب الناس اليه واقرب الناس تانية ولما ربنا ينادي كانه لا يعرفنا ولا نعرفه ما انت لأ ما هو ده حقيقي انا مش ما بتتكلمش على مستوى الشعارات والحوارات - 00:30:03

انا بتتكلم على مستوى الواقع ان انت النهاردة لو تم تهديدك بانك لو فعلت الشيء الفلاني ستسجن ما بتعملوش ما بتقربيش عنده رغم ان نفس الشيء ده يكون تم تهديدك قبلها - 00:30:26

انك لو فعلته ستدخل النار وسيغضب الله في ازمة في منسوب الخشية بتتحس ان انت في مصلحة كده رايج تقضيها ايه ده انا عارف مدير المصلحة وبعدين آآده الموزفين هناك كلهم حبابي - 00:30:48

وبس ايه انا مجرد يشوفوني بس كده الموضوع هيخلص فمتعلق بهم تعلق مش عالي وتروح تتخل في حين ان انت الله سبحانه وتعالى اخبرك ان بيده مقاليد كل شيء وانه لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء - 00:31:10

وانه عزيز وانه لا مستكره له سبحانه وتعالى وان ما فيش حاجة عنده اسمها صعب وسهل ده في قاموسنا احنا كله عند ربنا هو على هين ورغم كده تقول لي - 00:31:36

مش معك حد مش ايه ما في ازمة في الرجاء والتوكيل المنسوب في ازمة طب ليه كده ليه ايه السبب السبب ان القرآن هو الكتاب الوحيد في حياتك اللي قريته - 00:31:58

بالطريقة اللي انت بتقرأ بها هو الكتاب الوحيد في حياتك اللي ما قدرتوش حق قدره عايز تقرأ شوية عن الامام احمد ابن حنبل تروح المكتبة تقول له اديني كتاب عن الامام احمد ابن حنبل - 00:32:24

يقول لك هتلائقه في طبقات الحنابلة تقول له لا عايز كتاب مخصوص عن احمد ابن حنبل لك كتاب تروح البيت بتعمل ايه الفصل الاول مولده. مم. الفصل الاول مولده ولد في بغداد عام كزا وكزا وكزا. وخلصت ومراتك - 00:32:44

تقول لك اه ايه الاخبار؟ ما اعرفش اصل كنت باقرأ الكتاب للقراءة ما تحصلش ابداً بس ده بيحصل مع القرآن بيحصل مع القرآن ان همك ايه وغرك يا مسكين الحرف بحسنة والحسنة بعشرة امثالها ودي البونبونية اللي بتاخدها وانت داخل - 00:33:07

كنت دايماً اشبه لهم الموضوع بكده واحد دعي الى حفلة تكريمه كبيرة هيأخذ فيها مثلاً درع ذهبي يساوي ميت الف جنيه ويأخذ مفاتيح شقة على النيل وقيل له انت ميعادك الساعة عشرة مساء - 00:33:36

لو جيت عشرة عشرة هتفوتك الجايز دخل القاعة لا لاطفال بيوزوا بونبوني فده واحدة عجبته جداً قال للولد واحدة تانية قال له لأنـا ما اقدرـش اديـك اكـتر من وـاحـدة. رـح خـد من عـلـى الـبـاب الـاـيـه؟ التـانـي - 00:34:00

راح جاب بونبونية لف على الخمس ابواب جاب خمس بونبونيات وفرحان وايه وجاي بيبيص في الساعة لقى عشرة وتلت هتفوت باسم الله الرحمن الرحيم تفتح مصحفك من كرمه ان مجرد حركة لسانك بالحروف مأجور عليها - 00:34:17

بس لسه لسه الثواب ورا ما هو ثواب قراءة حرف بايه بحسن والحسنة بعشر ايه؟ امال الثواب فهم حرف بкам ثواب تدبر حرف بكام
ثواب العمل بحرف بкам ما هو انت الشيطان غرك - 00:34:37

ضحك عليك عشان هو عنده منطق في الاخير اسمه نص العام ولا العام كله ان يشغله بالمفضول عن الفوائل يعني ايه يعني انت بين
ايديك اللي يعرفك مين هو ربنا - 00:35:01

وبين ايديك اللي يعينك على انك تقدره حق قدره تحبه كما ينبغي ان يحب تخشاه كما ينبغي ان يخشى ترجوه كما ينبغي ان يرجي
تتوكل عليه كما ينبغي ان يتوكل عليه - 00:35:19

وللاسف انت فوت الفرصة عشان كده انا النهاردة بدعوكم لشيء انا باسميه ختمة محبة خاتمة ايه محبة تمسك مصحفك تفتح الصفحة
تقرا تقول له هتقول لي ايه عن نفسك يا رب دلوقت - 00:35:42

القرآن ده كله ايه حديث الله عن نفسه وتمسك كراسة برة كده وتيجي تقول لما روح اقول لولادي هقول لمراتي هقول لامي اقول
لابويا اقول لصاحب اقول له ربنا قال لنا - 00:36:10

انه كذا كذا وتكلب اللي انت خرجت به الفترة اللي انا كنت فيها في مكة الفترة اللي فانت دي انتبهت لحاجة سبحانه الله بالنسبة
لي شخصيا كانت اول مرة تستوقفني - 00:36:35

قعدت كده الاحز ان ربنا كل ما يطالينا ان احنا نعلم او يعاتبنا على ان احنا لم نعلم يبقى المعلوم متعلق به مباشرة تاني كل ما يطالينا
او يحضنا ان احنا ايه - 00:36:52

نعلم او يعاتبنا ان احنا لم نعلم يبقى المعلوم المذكور نصا اسماء ربنا وصفاته تتبعتها في القرآن لقيت تمانية وتسعين في المية منها
كده اكتر من تمانين اية مثلا من امثلة التحضيض والمطالبة - 00:37:22

اسمع كده واعلموا ايه واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه واعلموا ان الله واعلموا ان
الله غفور حليم يعني انت فيه واجب - 00:37:49

انت مطالب به انك تعرف ربك انك تعلم من هو الله في واجب كده حيال الاسماء الحسنى ان انت تعلم وهنعرف بعد شوية يعني ايه
اعلم يعني بس على ظاهر الكلام كده اعلم - 00:38:25

ده مثال على التحضيض والمطالبة مثال على التقرير والمعاتبة قول الله عز وجل ما ننسخ من اية او ننسها نأتي بخير منها او مثلها
الم تعلم ان الله الم تعلم ان الله على كل شيء قادر - 00:38:45

الم تعلم ان الله له ملك السماوات والارض وما لكم من دون الله من ولی ولا نصير قرابة تمانين موضع رسالة صريحة بان اول ما
ينبغي عليك انك تعلمه تحطه كده في مستهدفاتك وانت عايز تفهم كلام ربنا - 00:39:13

ان اول ما ينبعي عليك انك تعلمه ايه؟ العلم به سبحانه وتعالى اول ما ينبغي البدء بتعلمها واول ما ينبغي ان تعلمه وان العلم باسماء
الله وصفاته هو فعلنا اللي يستحق انه يطلق عليه علم - 00:39:44

حقيقي انك تفهم دي انك تقرأ بنفسية ايه؟ انك عايز تعلم ما يريد الله منك ان تعلمه وربنا قرر لك واكد لك ان اول ما يريد منك انك
تعلم هو اسمائه وصفاته - 00:40:03

لذلك انت في الختمة لازم تبقى بالنفسية دي. بنفسية انك تعلم ما يريد الله عز وجل منك ان تعلمه عن مين عن نفسي حديث الله عن
نفسه كمان الامر ده بيشير لرسالة منهجية مهمة - 00:40:29

ان العلاقة باسماء الله وصفاته علاقة علم مش علاقة عاطفة بلا معرفة او معرفة سطحية بلا تعمق او مكافحة ما ينفعش العلاقة بالله
الناس دي علاقة ايه؟ علم انك تعلم - 00:40:48

مش واحد كده ايه عاطفة بيحب ربنا وربنا اغلى حاجة ربنا اكبر حاجة ربنا اهم حاجة خلاص لأن علاقة منهجية متكاملة الاركان بكل ما
تستلزم من تحصيل وتأصيل وتفصيل وتحليل وتعليم وتزييل وتفعيل - 00:41:12

علاقة منهجية متكاملة الاركان الموضوع مع ربنا ما ينفعش يبقى معرفة سطحية علاقة علم لأن لفظة العلم زاتها هتشوف قد ايه هي

لفظة مميزة. علاقة علم بكل ما يسبقه من معرفة وفهم - 00:41:35

وبكل ما يتضمنه من يقين وعزم وبكل ما يلحوظه من عمل وثبات لذلك الله سبحانه وتعالى ذم الذين يكون علهم بالله سطحيا بلا أدلة ولا براهين ولا تأصيل واحذر انه يوقعهم في الوهم والجهل والافتراء. اسمع كده - 00:41:53

ان الذين لا يؤمنون بالآخرة ليسون الملائكة تسمية الانشى هم وما لهم به من علم ان يتبعون الا الظن وان الظن لا يغنى من الحق شيئا ايه اللي اوقعهم في كده - 00:42:18

ما لهم يعني تابع كده تعbir ايه؟ تابع جملة ما لهم به ايه؟ من علم ما لهم به من علم لو عندهم علم ما يعملوش كده ربنا يقول وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن - 00:42:41

ايه اناثا اشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسألون وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدهما ما لهم بذلك من علم ان هم الا يخرصون ذمهم عشان ما لهم به من علم يقول الله عز وجل في سورة الجاثية - 00:42:58

وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر وما لهم بذلك من علم انهم الا يظنون ما عندهم علم ما استجابوشن للنداء. اعلموا اعلم الم تعلم الم يعلموا - 00:43:25

ما استجابوشن للنداء ده وذم الله عز وجل الذين يتعاملون مع اسمائه سبحانه وصفاته بلا سلطان علمي من البرهان والتأصيل غضب الله عليه وتوعده واحبره انه خاسر فقال سبحانه قالوا اخذ الله ولدا - 00:43:47

سبحانه سبحانه هو الغني له ما في السماوات وما في الارض الغني الذي له ما في السماوات وما في الارض ان عندكم من سلطان بهذا عندكم برهان - 00:44:06

عنديكم علم كده اتقولون على الله ما لا تعلمون فده اللي بيحصل معي ومعك لما بنعملش بنتكلم على الله تقول له ايه؟ والله ربنا ما هيسامحك يا اللي عملته في. مين قال لك - 00:44:43

ان شاء الله ربنا معي على اي اساس ربنا هيمكنك ليه منين تقولون على الله ما لا تعلمون؟ ايوة لو انت عارف ان في اية وبتقول كده من باب حسن الظن بالله لأ اللي كنت باسمها دائما الحق الشيقراطي - 00:45:03

كل واحد فينا عايش بجو ايديه؟ الحق الشيقراطي اللي هو انا لي سقراطي او دينيا حق عليك ربنا يعمل فيك ويعمل فيك عشان عملت فيها مين اللي قال تقول لابنك اصل هيحصل لك وهيحصل لك عشان انت زعلت بباباك. يمكن انت اللي هتتعاقب عشان انت قصرت في حقه - 00:45:26

اصله مين قال الحق السقراطي ليه احنا ما عندناش سلطان باللي بنقوله تقول لمراتك اصل هيحصل لك ويحصل لك ده انت ومش عارف؟ مين قال يمكن الملائكة تلعنك انت - 00:45:49

ما حدش عارف تقول لك ربنا يعمل فيك ويعمل فيك عشان عملت فيك. مين قال؟ يمكن يحصل فيها ايه حق في قراطي عايشين بالجو ده مين قال ان احنا ما - 00:46:08

لما الانسان يكون عنده علم بالله يعمل ايه ما يجزمش بحاجة ايه ما يملکهاش ما هو لما قال له والله لا يغفر الله لك الموضوع كان يجيب كده ما هو سنين عمال يكلمه وهو يعني سابر في فجوره - 00:46:19

فالحالا له بقى يعني ده احنا بنقول اضعافها قل له والله لا يغفر الله لك من ذا الذي يتأنى علي غفرت له واحببت عمله. لو يعرف ربنا كده ما يقولش لحد ابدا انت هتتعاقب ولا ما يقولش لحد ابدا كده. ما يتسلطش - 00:46:41

على مصائر الناس ولا يتسلط على ايمان الناس ولا يتسلط على اعراض الناس لو عرف ربنا بس هو ما يعرفش انهم الا يخرصون. هم. انهم الا يظنون ان عندكم من سلطان بهذا - 00:47:00

اتقولون على الله ما لا تعلمون وقال تعالى الذين يجادلون في ايات الله بغير سلطان اتاهم بغير مقتا عند الله وعند الذين امنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار - 00:47:19

بيوجد له في ايات الله ليه بغير سلطان اتى ما عندهم علم دليل ويقول ربنا ان الذين يجادلون في ايات الله بغير

سلطان اتهم ان في صدورهم الا كبر ما هم ببالغين - [00:47:42](#)

فاستعد بالله انه هو السميع البصير ولذلك الله سبحانه وتعالى وصف الذين تعاملوا مع اسماء وصفاته بالجهل بانهم قد وقعوا في الكذب والافتراء. فنسبوا له ولدا. فقال تعالى ما لهم به من علم ولا لبابائهم كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا. ايه السبب؟ ما لهم به من علم - [00:47:59](#)

انا بس كنت بحاول استعرض مع حضرتك بعض الایات اللي بتؤكّد على ان المسألة مرتبطة بمنسوب العلم اللي عندك بالله وان اول علم لازم تخرج به من كتاب ربنا قبل بقى ما تهتم بعلم مبانيه - [00:48:25](#)

وهو امر شريف ولا تهتم بالاحكام التي فيه وهو امر شريف اهتم بايه بالتعرف على الله بالعلم بالله سبحانه وتعالى بس السؤال ايه العلم المقصود هنا اتيقن اعمل مقتضاه ده يا شيخ محمد اسمه ايه؟ المعلوم اللي هنعملمه ايه - [00:48:43](#)
واضح يعني احنا اللي طولينا ان احنا نعلم المعلوم هو الاسماء والصفات. حلو طب النشاط اللي هقوم به اسمه علم صح ايه بقى علمي دي؟ يعني نتعرف عليها يعني هو ده الكلام العام - [00:49:12](#)

بس القرآن اجاب العلم ده هيكون ازاي انك لما تجمع الایات الثانية والنصوص دي نصوص تانية تفهم لما ربنا يقول ايه اعلام يبقى قصده ايه ما فيش اعلم في الشريعة خالص - [00:49:27](#)

لمجرد العلم قل لي اعلم في الشريعة يعني اعلم واعمل الامام الشاطبي بيقول العلم الذي هو العلم المعتبر شرعا اعني الذي مدح الله ورسوله اهله على الاطلاق هو العلم الباعث على العمل - [00:49:44](#)

الذى لا يخلی صاحبه جاريا مع هواه كييما كان. بل هو المقيد لصاحبہ بمقتضاه الحال له على قوانينه طوعا او كرها ابن جماعة يقول واعلم ان جميع ما ذكر من فضيلة العلم والعلماء انما هو في حق العلماء العاملين - [00:50:05](#)

الابرار المتقيين الذين قصدوا به وجه الله الكريم والزلفة لديه في جنات النعيم الامام القاري رحمه الله يقول العلم اذا لم يكن مورثا للعمل فليس علما في الشريعة اذ اجمعوا على ان من عصى الله - [00:50:32](#)

فهو جاهل. فلذلك نقول فايئما يرد امر بالعلم ومطالبة به فهو امر ضمني بالعمل ومطالبة به ومتى تمت المطالبة بالعمل فهي مطالبة ضمنية بالايده؟ بالتعلم. يعني باقولها لهم دايما ان هم التوأم ملتصق. لما ربک يقول لك اعلم يبقى ايه - [00:50:53](#)

اعلموا ايه؟ ولما يقول لك اعمل اعمل بعلم انت سبعاشر مرة يوميا على الاقل بتقول ايه؟ اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم. من الذين انعمت عليهم اولي الايدي والابصار - [00:51:13](#)

الاي دي القوة العملية والابصار القوة العلمية من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. عشان كده نقول فيه اوصاف وفيه اعيان في في الذين انعم الله عليهم هم في ايه؟ في اوصاف اوصاف وفي ايه؟ اعلام اشخاص - [00:51:31](#)

وصف مين الذين انعم الله عليهم؟ اولي الايدي والابصار. كاعلام اشخاص هم مين الذين انعم الله عليهم النبيين والصديقين وشهداء الصالحين المغضوب عليهم مين كاواصاف الذين لا يعلمون بعلمهم امك اعلام مين - [00:51:51](#)

من ابرز امثالهم اليهود مين الضالين الذين لأ العكس عملوا بلا ايه؟ بلا علم تمام كده ومن ابرز امثالهم كاشخاص الایه؟ النصارى لذلك كان بابي وامي حبيبي صلى الله عليه وسلم - [00:52:12](#)

يقول ايه بقى قل اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع وعمل لا يرفع لان العلم اللي ما معهوش عمل لا ينفع والعمل اللي بدون علم لا يرفع علم بلا عمل لا يحصل به انتفاع - [00:52:34](#)

و عمل بلا علم لا يحصل له ارتفاع لذلك اللفظتين بنقول ان هم اشبه بتتوأم ملتصق اذا اجتمع افترقا اذا افترق ايه؟ اجتمعا. يعني ايه يعني لو حد فيهم جه يعبر عن ايه - [00:52:56](#)

الاثنين طب لما ييجوا مع بعض يبقى العلم يعبر عن ايه الفهم وما يتعلق به. طب والعمل يعبر عن ايه تطبيق تطبيق الاداء. تمام؟ طيب ولذلك الخطيب البغدادي كان يقول فان العلم شجرة - [00:53:13](#)

والعمل ثمرة وليس يعد عالما من لم يكن بعلمه عالما وقيل العلم والد والعمل مولود والعلم مع العمل والرواية مع الدراسة والعلم يراد

للعمل كما العمل يراد للنجاة. وكما لا تنفع - 00:53:32

الاموال الا باتفاقها كذلك لا تنفع العلوم الا لمن عمل بها وراعى واجباتها لذلك يعني لو تابعتم كلام العلماء في قول الله عز وجل فاعلم تعلم ايه انه لا الله الا الله - 00:53:50

واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. والله يعلم متقلبكم ومثواكم بنقول ان العلماء لما تكلموا عن الاية دي كانوا بيذكروا ان بعضهم قال ان معناها تيقن اعلم بمعنى ايه تيقن ولذلك حتى ابن عباس في تفسير قوله تعالى وانه لذو علم لما علمناه ان ذو يقين ومعارفها بالله - 00:54:07

بعضهم يرى ان اعلم بمعنى اعلم ويستأنس فيه اه بان وانه لذو علم لما علمناه روي عن عن قتادة انه قال انه لعامل بما علم وروي عن سفيان انه قال من لا يعمل لا يكون عالما - 00:54:32

وقال الكلبي لذو عمل وقال القرطبي وقيل لذو علم اي عمل فان العلم اول اسباب العمل فسمي بما هو بسببه طيب البعض بيري ان معناها اثبتت بيقى لما ربنا يقول ايه اعلم في كل ما يتعلق بالاسماء والصفات - 00:54:54
بيقى العلم اللي هو المعروف. خلاص اللي بعده تيقن اللي بعده اعمل اللي بعده اثبت واضح؟ بيقى كم حاجة اعلم اللي هي افهم بتاعة العلم ويعلم اللي هي ايه تيقن ويعلم لي - 00:55:19

اعمل واعلم اللي هي ايه اثبتت لان العمل المتعلق بالاسماء الحسنى اخبر الله عز وجل عنه لما قال والله الاسماء الحسنى فدعوه بها العمل هيبقى عبارة عن دعاء تمام واليقين جاي فيه فانظر الى اثار رحمة الله - 00:55:41

تمام؟ وكأن ده الخط الكبير الصورة من برة ان انت على اساسها يدخل هذا الباب. لذلك الله سبحانه وتعالى يثنى على الذين يعلمون اسماء ربهم وصفاته ويعلمون بمقتضى ذلك. فقال تعالى اسمع دي - 00:56:08

امن هو قانت اباء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربها قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب ولذلك قتادة كان يقول قل هل يستوي الذين يعلمون هذا فيعلمون به - 00:56:27

والذين لا يعلمون هذا فلا يعلمون به القرطبي اورد في تفسيره ان الذين يعلمون هم الذين ينتفعون بعلمهم ويعلمون به فاما من لم ينتفع بعلمه ولم يعمل به فهو بمنزلة من لم يعلم - 00:56:57

تأكد على هذه الايه؟ النقطة. لذلك مش الفكرة احنا كده دلوقتي عندنا حاجتين احنا طالبنا ان احنا نعلم اعلم صح هنعلم ايه ويعني ايه اعلم ده اللي كنت بحاول اجاوب عنه. هنعلم ايه - 00:57:17

ما اخبرنا الله سبحانه وتعالى عنه من اسمائه وصفاته اللي هو المعلوم طيب منهجية العلم ده هتبقى ازاي انه بيقى فهم ويفقين وعمل وثبات واضح فلذلك امتهى هتتبع المواطن دي كخطوة مبدئية بس - 00:57:39

انك تعلم ما اراد الله منك ان تعلمه يعني الله سبحانه وتعالى مثلا يقول ايه واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون ويقول الله عز وجل واعلموا انكم اليه تحشرون. وهكذا يعني قرابة تمانين او سبعين موضع - 00:58:08

احنا يعني جمعناهم في هذا الباب طيب انا بطالب حضراتكم بايه النهاردة ان انت تشرع في خاتمة محبة اه خاتمة كده انت مقبل فيها على القرآن. القرآن ده كلام مين - 00:58:32

كلام الله وانت تحتاج تعرف ربنا والله العزيزم تحتاج تعرف ربنا اقسم بالله يحتاج تعرفها عشان بس اصور لك قد ايه في نعمة احنا ما شكرنهاش افترضت ان انا النهاردة - 00:58:47

جيست مثلا هروح اعيش في محافظة من المحافظات مثلا ول يكن في محافظة الوادي الجديد وبعدين انا ما اعرفش الزروف هناك الماية ازاي والاكل والشرب يأكلوا ازاي ولما احتاج اساور فين يعني يا ترى قطر احسن ولا - 00:59:07

فانا خلاص جاي لي انتداب لشغلي ان انا هروح اعيش ست شهور في الوادي الجديد فالبشنيدس مشكورا عرف قبلها ان انا رايح الواد الجديد بعث لي رسالة كتب لي فيها بص يا دكتور - 00:59:30

اما هتروح الوادي الجديد في الغالب يبقى عندي مشكلة في المية وانا بقى عندي الحل بتاعها اعمل كزا كزا كزا ولو حصلت

مشكلة اتصل علي وهتواجهك مشكلة في الاكل شوية - 00:59:52

اعمل كزا كزا ولو واجهتك مشكلة اتصل علي ويبقى عندك مشكلة في المواصلات خلي بالك من كزا كزا كزا ولو حاجة
واجهتك اتصل علي كل الكلام ده انا بقوله لك عشان تقضي مهمتك كويس - 01:00:10

وتوفيق فيها وترجع نجحت فيها وما تعبتsh لله المثل الاعلى الله لما انت جيت الدنيا يعلم انت هتحتاج ايه وقد ايه انت هتتعب وقد
ايه هتشقى قد ايه انت مهدد بالضلال - 01:00:30

ومهدد بالشقاء فلذلك من كرمه بعث لك رسالة قال لك فيها انت ممكן تواجهك مشكلة انك تفتقر ما تقلقش انا الغني ولو اردت
انك تدفع الفقر ده اعمل كزا كزا كزا كزا - 01:00:57

نبهك لاسباب الغنى الاسباب الجالبة لاغناءه لك وقال لك ايه ؟ لو واجهتك مشكلة اتصل بي موجود طوال الوقت لا تأخذه سنة ولا نوم
خلي بالك لما هتيجي الدنيا في حاجات هتحس قدامها انك ضعيف - 01:01:17

مش عارف تعمل ايه لو اردت انك تستقي افعل كذا وكذا وكذا باسباب جالبة لتقويتي لك اعلم اني قوي ولو واجهتك مشكلة اتصل بي
هسمعك في اي وقت في اي حالة - 01:01:52

لن احوجك الى احد اراد لك الكرامة وتقبل انك تهين ايه ؟ نفسك اراد لك العزة وتأبى انك تذل نفسك اراد لك الغنى وتأبى الا الفقر
القوه وتأبى الا الضعف القدرة وتأبى الا العجز - 01:02:18

ده انت اصلا ما عرفتsh هو قال لك عن نفسه ايه ما عرفتsh انه قال لك عن نفسه ان هو ايه مقىت ما عرفتsh ويعني ايه مقىت دي
واستعملها ازاي - 01:02:46

ما عرفتsh كده عشان كده صراحة انا كل ما تيجي سيرة الاسماء الحسنى بقول الحمد لله على الاسماء الحسنى الحمد لله على الرسالة
دي الحمد لله على ده الحمد لله عليه - 01:03:03

لان ده ايه فيه كفاياتك في غناك فيما لا يحوجك ما لا يحوجك لاحد ابدا ولذلك الله قال ايه اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى
عليهم ان في ذلك ايه ؟ لرحمته ايه ؟ وذكرى - 01:03:23

مش كفاية تحتاج ايه تاني مش كفاية مشاكلك كلها هنا وحلولها كلها هنا طرق حلها كلها ازاي تتصل به سبحانه ده هو نفسه صلة
بينك وبينه النبي وصفه بکده الحديث صحيح صريح - 01:03:45

صححه الشيخ الالباني يقول ان هذا القرآن سبب يعني حبل طرفه بيد الله وطرفه باليديكم. فاستمسكوا به فلا تضلوا بعده ابدا حبل
هو في حد ذاته صلة طول ما انت متصل معه انت متصل مع الله - 01:04:15

على قد ما يبقى واصل في قلبك على قد ما تبقى واصل عند الله على قد ما يبقى واصل في حياتك على قد ما تبقى واصل عند الله
هو في حد ذاته صلة - 01:04:41

هنا كفاياتك هنا اغناياتك سيدنا عمر كان بيأطيه رجل طيب كده يسألهحتاج حاجات فسيدنا عمر في مرة قال له عليك بكتاب الله
قالها ومشي قابله بعد فترة قال يا هذا - 01:04:55

ما لك لا تأتينا قال لقد وجدت في كتاب الله ما اغناي عن باب عمر مع القرآن انت مش تحتاج ابواب مش تحتاج حد تاني كفاية
هداية غناية مش تحتاج حاجة تاني - 01:05:23

فلذلك اشكر ربنا على انه والله العظيم مجرد انه اخبرنا باسمائه وصفاته دي منة منه علينا مجرد ان الكلام ده اتسطر في كتاب بقى
بين ايديينا دي منة منه علينا - 01:05:54

بس انت ما جربتsh الكلام ده انت ما عرفتsh على اللي هو باعهه لك ما عرفتsh هو يريد منك ايه عشان كده لازم تتعجب ولازم تتبهدل
قل اهبطوا منها جميعا - 01:06:14

فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى وفي البقرة فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون لا فوبيا ولا لا
مخاوف ولا احزان فيش مش انت - 01:06:33

مش انت اللي تخاف ولا انت اللي تحزن ولا انت اللي هتضن ولا انت اللي هتشقى هو ده معك بس ايه هو قال فمن عرف هداي فمن حفظ هداي فمن قرأ هداي قال فمن ايه؟ فمن اتبع هداي - [01:07:01](#)

سيبك من الوهم بقى ما تضيعش عمرك ولا تضيع اعمار حد وراك ما فيش حاجة قبل انك تعرف ربنا من خلال كلامه. انت بتغاجى بعد سنين وانت بتفتح المصحف ولا بتسمع كده حد من المشايخ وهو بيقرأ - [01:07:22](#)

يا الله هي الاية دي في القرآن وربنا كده فعلاً تفاجأ ب ked عشان كده والله العزيم نعمة عشان تشعر قد ايه نعمة كنت بقول ايه تخيل لو ان الله اوكل امر معرفتنا به لنا - [01:07:39](#)

يعنى تخيل ان انت جيت الدنيا دي ها ما تعرفش حاجة من الكلام ده شكل حياتك ازاى وربنا قال لك انت انا في المخلوقات اللي حواليك هتلاقى دلائل وشهاد واثار - [01:08:04](#)

انت مطلوب منك تعرفها وتفهم اليتها كوييس ومنها تستنبط اسمي يعني انت مطالب تبص على الهواء ده شوفوا تدرسووا طار تكون من ايه وتشوف ايه الاسم اللي هتعرفه من خالله - [01:08:33](#)

وقال لك عندك تلات صفحات عندك صفحة الكون المنظور في الافق وفي الانفس هتشوف فيها شواهد واثار. طلع منها اسماء وعنديك صفحة التاريخ المؤثر طلع منها اسماء وعنديك صفحة التشريع المستور - [01:09:03](#)

طلع منها اسماء طلع اسماء ادرس بقى تاريخ العالم كله ادرس فلك وادرس توب ادرس هندسة ادرس علم نفس ادرس بقى عشان بس تعرف هو مين عشان طلع اسماؤه تتبعده له بها - [01:09:23](#)

ادرس الشريعة كلها كلمة وشف فيها اسماء ربنا وصفاته ده امر تقنى دونه الاعمار ده ولا ولا يكفي الواحد مليون سنة عشان كده بقى هو كريم. عمل ايه كل اللي انت تحتاج تعرفه - [01:09:48](#)

واللي يريد منك تتبعده بمقتضاه جمعه لك هنا تصريحاً قال لك انه ملك انه عظيم وانه رزاق وانه كريم وانه حليم مش بس كده جاب لك في كل صفحة من الصفحات التلاتة - [01:10:12](#)

الشهاد اللي انت تشوف من خاللها اسمه ده فجاب لك في صفحة الكون المنظور الشواهد والاثار والادلة على حلمه وجاب لك نفس الكلام في صفحة التاريخ المؤثر وصفحة التشريع المستور - [01:10:39](#)

وما بقاش مطلوب من حضرتك بدل التلات رحلات اللي كانوا هيستنزفوا وقتكم وعمرك وفكرك وجهدك التلات رحلات دول الله سبحانه وتعالى خف عنك وخلاها رحلة واحدة بس على صفحات هذا الكتاب - [01:10:58](#)

رحلة بعقلك قلبك رحلة بفهم فيها ماذا يريد الله منك بماذا يخبرك الله سبحانه وتعالى قلبك تستشعر الكلام ده عشان تعيش واقع عملي خلاصة الكلام النهاردة احنا ما بنحبش ربنا كفاية - [01:11:23](#)

عشان احنا ما عرفناهوش كفاية المفروض ان الانسان بيرحركه الى الله الشوق والمحبة والرجاء والرغبة والخشية والرهبة كم محرك؟ ثلاثة بيرحررك في الدنيا دي الشوق والمحبة او الرجاء والاهي والرغبة - [01:11:46](#)

او الخشية والاهي والرهبة المفروض دول بيرحررك ودول ينعقدوا في قلبك هييجوا منين وانت ما عرفتشر ربنا كوييس لذلك انا ادعوكم لختمة محبة اه يبقى في نهايتها انعقد في قلبك الكلام ده - [01:12:15](#)

الשוק والمحبة والرجاء والرغبة والخشية والرهبة وبجد هتحسس ان الدنيا اختفت خالص هتحسس ان الدنيا نورت بعد ما كانت ضلامة هتحسس بالاهي بالهدایة بعد الحيرة والاضطراب تحس بها فعلاً فانا ادعوكم - [01:12:38](#)

لهذه الختمة لعلنا يعني في في دروسنا نحاول ان احنا نباشر يعني رحلات قصيرة ما نقدرش نعمل الرحلة الطويلة على صفحات الكتاب كله او على صفحات الولي كله من كتاب وسنة - [01:13:02](#)

بس احنا بنعمل رحلات قصيرة اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانه الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:13:15](#)